ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية

مقرر: قضايا مستجدة في الخدمة الاجتماعية

SLIDESMANIA.COM

ريادة الاعمال الاجتماعية

- هي نشاط ذو قيمة اجتماعية ، له سمة إبتكارية ، يهدف لإحداث تغيير بيئي من خلال حل مشكلة اجتماعية ويكون لهذا الحل صفة إستدامة ويساعد على خلق فرص وعلى مواجهة مخاطر اجتماعية اضافة الى مايمكن ان يحققه من عوائد اقتصادية

SLIDESMANIA.COM

01

تفاصيل التعريف

- ١/ نشاط ذو قيمة اجتماعية: الريادة الاجتماعية لها مردود على الواقع الاجتماعي وتحقق قيمة مضافة اما عن طريق حل مشكلة او تقديم خدمة تحسن من حياة الافراد او جماعات في المجتمع ، او تساهم في تعديل اتجاهات او سلوكيات غير مرغوبة او تنمية مهارات اجتماعية

SLIDESMANIA.COM

ماذا تعرفين عن مصطلح الابتكارية ؟

SLIDESMANIA.COM

02

- الابتكارية :تعد احد اهم سمات ريادة الاعمال بشكل عام، فيما يميز النشاط عن كونك رياديًا او نشاطًا تقليديًا هو الابتكار، فعادة النشاط الريادي لابد ان يقدم جديدًا لم يكون موجود من قبل، او على الاقل يكون نشاطًا مقدمًا بطريقة جديدة تخلف عما هو شائع.

SLIDESMANIA.COM

03

- التغير البيئي: تتميز انشطة الريادة الاجتماعية أنها تحقق تغييرًا اجتماعيًا وبيئيًا مقصودًا في واقع قائم، من خلال ابتكار حلول مناسبة للتعامل معها،وهذا التغيير لابد ان يكون ملموسًا ، للمساعدة في تحسين الظروف وتغيير الاتجاهات.

SLIDESMANIA.COM

04

- حل مشكلة اجتماعية: مع التغيرات المجتمعية والقضايا المستحدثة فإن ذلك يحتم ظهور مشكلات جديدة وطارئه تتطلب تدخلًا لحلها ومواجهتها وتقليديا كانت الجهات الحكومية تقوم بحلها وكان يتطلب جهدًا ووقتًا ومع انتشار ثقافة المسؤولية الاجتماعية دور افراد المجتمع في تنمية المجتمعات فإن ريادة الاعمال الاجتماعية اصبحات إحدى مظاهر المسؤولية الاجتماعية لحل المشكلات اجتماعية بطريقة ابتكارية.

SLIDESMANIA.COM

05

- الإستدامة: هي خاصية وعلامة فارقة بين نشاط ريادة الأعمال الاجتماعية وبين الاعمال الخيرية التقليدية في حل مشكلات اجتماعية والتعامل معها فأنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية تسعى لتقديم حلول تتسم بصفة الاستدامة والاستمرارية ويكون تثرها مستمرًا لفترات طويلة.

SLIDESMANIA.COM

6

- خلق الفرص: الغاية الأسمى لريادة الأعمال الت الاجتماعية هي مساهمتها في تحسين واقع خدمات الرعاية الاجتماعية، ودعمها ببرامج ومشروعات وخدمات متطورة وحديثة تسد الحاجة الماسة، وتخلق فرصاً لأفراد المجتمع بالمشاركة في هذه الر الأنشطة؛ من خلال العمل المباشر، أو الدعم المادي والمعنوي

SLIDESMANIA.COM

7

مواجهة مخاطر اجتماعية:

- مما يميز الأنشطة التي تصنف تحت مسمى ريادة الأعمال الاجتماعية، أنها تعبر عن احتياجات قائمة وفعلية، وتتجاوب عل مع متطلبات جماعات أو أفراد من المجتمع.
- كما ان لها صفة الاستباقية في استشعار مخاطر اجتماعية قد تحصل مستقبلاً (التنبؤ بالمخاطر الاجتماعية التي قد تحصل) ، ويمكن أن تؤثر على المجتمع وأفراده بشكل أو بآخر.

SLIDESMANIA.COM

من المخاطر الاجتماعية التي تتنبأ بها:

١. ارتفاع معدل البطالة نتيجة للتقلبات الاقتصادية
٢. ارتفاع اعداد الفقراء نتيجة لازمات وكوارث قد تحصل

SLIDESMANIA.COM

تحقيق الربح المادي من خلال ريادة الاعمال الاجتماعية:

هناك عدد من الآراء في هذا الموضع من قبل عديد من المختصين:

١. هناك من يرى أنه لا مانع من تحقيق الربح المادي، ولكن لا يكون هو الغاية للنشاط ،فإن من سيستفيد هو ما يجدد إذا ما كان النشاط يصنف ضمن أو خارج ريادة الأعمال الاجتماعية، وبناءً على هذا الرأي، فإنه – حتى لو أن طبيعة بعض الأنشطة قد تؤدي إلى الحصول على ربح وفائدة مادية – يجب العمل على أن يتم استثمار الربح في استمرارية النشاط وتمويله، لا أن تكون غاية لتحقيق مكاسب مادية.

٢. هناك من يرى أن تحقيق الربح المادي، لا يجعلها تختلف عن ريادة الأعمال التجارية؛ إذ إن الربح سيتحقق، وعليه فإن من يتبنون هذا التوجه يرون أن يعتمد رائد الأعمال الاجتماعي على التطوع **volunteer** والتبرعات المادية **donate** لتوفير رأس المال المادي والبشري **capital** لتقديم نشاطه.

٣. هناك من يرى ان تحقيق الربح المادي ليس هو فقط ما يحدد إذا كان النشاط يقع ضمن ريادة الأعمال الاجتماعية أو غير ذلك، ولكن ما يهدف النشاط لتحقيقه من قيمة اجتماعية هو ما يجعله يصنف كنشاط ريادة اجتماعية.

SLIDESMANIA.COM

مقومات ريادة الاعمال الاجتماعية

ان المقومات بمثابة البناء الذي يمكن من خلاله ريادة اعمال اجتماعية في المجتمعات وتتنتثل هذه المقومات فيما يلي:

أولا: التعليم ، التثقيف، التديب:

أ. التعليم:

- يعد التعليم هو الحلقة الأولى في صناعة الريادة، فمنظومة التعلي م هي السبيل الأمثل لخلق مبتكرين ومبدعين في المجتمعات، ومع التوجهات الحديثة التي تركز على مشاركة أفراد المجتمع في التنمية المجتمعية، فإن خطط ومناهج التعليم أصبحت مرسومة لتحقق هذه الغايات والأهداف. ويغرس التعليم قيم تنمي حس المسؤولية الاج تماعية وحس المواطنة.

SLIDESMANIA.COM

ب. التثقيف:

- يستمر التعليم من خلال نشر ثقافة الريادة اجتماعياً بين أفراد المجتمع بأطيافه المختلفة؛ وذلك بتنمية حس المشاركة باعتبارها أحد أشكال التكافل الاجتماعي.

ج. التدريب:

- كما ان التدريب له دوره المهم في تنمية قدرات وإمكانيات الناشطين الاجتماعيين، ومساعدتهم على تحويل أفكارهم لمشروعات قابلة للتطبيق؛ من خلال تدريبهم على مهارة إعداد المشروعات، ودراسة الجدوى وتقويمها؛ بحيث يتم تقديم برامج اجتماعية ذات كفاءة عالية. فالرائد لابد أن يتوفر له مجموعة من الجدارات competenceالتي تجعله كفئاً لإنشاء المشروعات، والعمل على استمرارها وتطويرها بشكل يحقق الهدف منها. ويتم التدريب لإعداد الرواد الاجتماعيين عن طريق منظمات ومؤسسات متخصصة، لديها الخبرة لديها الخبرة الكافية في صناعة الرواد ودعمهم خلال مراحل عملهم المختلفة.

SLIDESMANIA.COM

وهناك جوانب لابد من التركيز عليها عند تدريب الأفراد؛ ليكونوا روادا اجتماعيين، ويمكن تقسيم الجدارات التي يحتاجها صناعة الرواد الاجتماعيين إلى:

جدارات معرفية

تتمثل في مجموعة من المعارف التي يجب أن يلم بها الفرد؛ حتى يمكن أن يكون رائداً اجتماعياً.

جدارات اجتماعية

تتمثل في خلق دوافع واتجاهات عند الفرد؛ ليكون رائد أعمال اجتماعي.

جدارات وظيفية

تمثلها مجموعة من المهارات والفنيات التي يحتاجها العمل في ريادة الأعمال الاجتماعية.

SLIDESMANIA.COM

تابع مقومات ريادة الاعمال الاجتماعية

ثانياً: المؤسسات والمنظمات الداعمة

نظراً لأهمية ريادة الأعمال ودورها في دعم الاقتصاديات ودفع عجلة التنمية، فقد لاقت اهتماماً واسعاً من قبل الحكومات والأفراد على حد سواء، وعليه فقد أصبح هناك اهتمام بتوفير بيئة تساعد على خلق الرواد، وتدعمهم من نواحي تقنية ومادية وفنية على حد سواء. لذا تم إيجاد ما يعرف بحاضنات الأعمال Incubators و مسرعات الأعمال Accelerators؛ حيث تعد شكلاً من أشكال المنظمات التي توفر الدعم للرواد، وتساعدهم على تطوير أفكارهم وتحويلها لخدمات في الواقع ولكل منها أهدافها وغاياتها وأسلوبها في العمل وتحقيق الأهداف.

SLIDESMANIA.COM

ونظراً لأهمية وجود الحاضنات والمسرعات كأحد المقومات الأساسية لصناعة ريادة الأعمال مجتمعياً، فإنه سيتم تناول ما يشير كل منهما:

أ. الحاضنات: أصبح مفهوم حاضنات الأعمال من المفاهيم الشائعة خلال السنوات الماضية، فقد بدأ ظهور المنظمات التي أعطيت مسمى حاضنات في الولايات المتحدة عام ١٩٥٩م، ثم انتشرت في دول أوروبية متعددة، حتى صارت علامة بسماتها وظائفها موجودة في دول كثيرة حول العالم.

وتعد الحاضنات هي المنظمات الأولية التي تحتضن أفكار الرواد، بل تكون البيئة الأولى لولادة الأفكار الابتكارية؛ من خلال العمل على تنظيم أنشطة وفعاليات تؤدي لاكتشاف المبتكرين، أو حتى تساعد من لديه الهمة في تنمية الحس المجتمعي وتحويل اهتماماته من أنشطة اجتماعية إلى خدمات يمكن أن تغير في واقع أو تضيف قيمة ما.

فقد وصفت **جمعية حاضنات الأعمال الوطنية الأمريكية NBIA** الحاضنات بأنها منظمات ديناميكية تسعى لتطوير الأعمال، وتساعد وتشجع الأفراد على البدء في أعمالهم الخاصة، وفي دعم الشركات في تطوير منتجات إبداعية.

SLIDESMANIA.COM

الأنشطة التي تقدمها الحاضنات Incubators:

- يتم النظر في الغالب للحاضنات على انها مساحات مكتبية مجهزة بأجهزة مكتبية وسكرتير يخدم الرواد، فإلى جانب توفير التجهيزات هناك حزمة من الخدمات والأنشطة التي تقدمها لمساعدة رواد الأعمال على إنجاز أعمالهم؛ ومن ذلك تقديم خدمات إدارية، والمساعدة في الوصول إلى الممولين وإيجاد الحلول المالية والفنية، وتقديم الاستشارات القانونية، وتسويق الخدمات والمنتجات والوصول لمنافذ بيع المنتجات أو تقديم الخدمات، أو حتى تسهيل الوصول للمستفيدين.

SLIDESMANIA.COM

الحاضنات الاجتماعية Incubators : Social

- إحدى أنواع الحاضنات التي انتشرت عالميًا في العقدين الماضية وظهر العديد من المؤسسات التي تبنت العمل كحاضنات اجتماعية لدعم مشروعات الشباب ونشر الوعي بأهمية المشاركة في العمل الاجتماعي من أجل حل المشكلات وتحقيقي التغيير لتحسين الحياة من خلال خدمات وبرامج متنوعة ومختلفة وما تقدمه الحاضنات الاجتماعية لا يختلف كثيرًا عن الحاضنات الأخرى لكن يختلف في الفلسفة التي تنطلق منها. فالحاضنات الاجتماعية تسعى لسد الفجوة في جانب الخدمات الاجتماعية وروادها ناشطين اجتماعيين لهم الرغبة في تقديم خدمات مختلفة أو تطوير طريقة تقديم خدمة ما وتصنف الحاضنات الاجتماعية كمنظمة غير ربحية.

والحاضنات الاجتماعية تقدم الدعم الفني واللوجستي وتقوم بمهام خلق الفرص, والإرشاد والتوجيه وهمالك العديد من المنظمات التي تصنف كحاضنات ريادة أعمال اجتماعية

SLIDESMANIA.COM

Social Incubators

امثله للمنظمات الحاضنة الاجتماعية

منظمة: Global Social Benfit Incubator (GSBI)

تأسست قبل عشر سنوات في الولايات المتحدة وانتشرت حول العالم لدعم المشروعات خصوصات ذات العوائد الاجتماعية

SLIDESMANIA.COM

Social Incubators

امثله للمنظمات الحاضنة الاجتماعية

منظمة Head Of The Curve

تأسست في مصر وقدمت كثير من الدعم لمشروعات ريادة الشباب ذات التوجه الاجتماعي

أما محليًا فهنالك منظمة تسامي :تعد منظمة غير ربحية تأسست في عام ٢٠١٤ بهدف نشر ثقافة ريادة الأعمال مجتمعيًا وتقديم الدعم للرواد الاجتماعيين لمساعدتهم في تأسيس مشروعاتهم الاجتماعية

Tasami Charitable Organization
منظمة تسامي الخيرية

SLIDESMANIA.COM

المسرعات

لا تختلف عن الحاضنات كثيرًا، ففي الوقت الذي يكون فيه دور الحاضنات المساعدة في تحويل الفكرة لمشروع، فإن المسرعات تأتي لتقدم خدمات تساعد على نمو المشروع واستمراريته، وصولًا لاستدامته

عرف كوهن المسرعات بأنها" :المنظمات التي تقوم بالعمل مع مجموعة من الرواد من خلال التعليم والدعم في فترة محددة للمساعدة في انطلاق مشروع من خلال برامج تساعد على استمرارية المشروع وتشابه الحاضنات لكن تختلف عنها في أنها تعمل مع مجموعات ذات أنشطة متشابهة إلى حد كبير أكثر من العمل مع الأفراد بشكل منفرد "أو من خلال الإرشاد والتعليم والتثقيف .والمسرعات لا تسعى لتقديم مساحات يمكن العمل من خلالها بل تقدم خدمات بشكل اكبر يمكن الاعتماد عليها في تطوير المشروع، والوصول الى المزيد من العملاء والمستفيدين ويركز نشاطها على حل مشكلات التشغيل وإيجاد حلول للمشكلات التمويلية وحل المشكلات الإدارية

SLIDESMANIA.COM

الفرق بين الحاضنات والمسرعات

على الرغم من التشابه بين الحاضنات والمسرعات الا أن هنالك أوجه اختلاف ,والجدول التالي يوضح الفروق بينهما

الحاضنات	المسرعات
تتناسب مع الأفكار في مراحلها الأولية	تتناسب مع المشروعات القائمة لتطويرها ومساعدتها في النمو
عملياتها طويلة لحد ما	عملياتها قصيرة
الحاضنات عبارة عن مؤسسات	المسرعات عبارة عن برامج في مؤسسات
تعمل على بناء استدامة للمشروع	تعمل على تطوير أجزاء محددة من المشروع
تعمل مع كل مشروع بشكل فردي	تعمل مع مجموعات لديها مشروعات متشابهة
تركز على تطوير المشروع اقتصاديًا	تركز على نمو المشروع
في الغالب مؤسساتها غير ربحية	في الغالب مؤسساتها ربحية
الهدف العمل على تطوير المشروع بحد ذاته	الهدف من تطوير قدرات وإمكانيات الرائد ليطور عمله
ظهرت منذ اكثر من ثلاثة عقود تقريبًا	ظهرت خلال العقد الماضي

SLIDESMANIA.COM

تابع مقومات ريادة الاعمال الاجتماعية

ثالثا: التشريعات والقوانين والإجراءات:

على الرغم من أن ريادة الأعمال الاجتماعية هي عبارة عن مبادرات ذاتية لحل مشكلات اجتماعية, يدفعها حس المسؤولية الاجتماعية إلا أنها تتم من خلال برامج ومشروعات, وبالتالي حتى تتأسس هذه البرامج والمشروعات وتنمو فلا بد من وجود حزمة من الأنظمة والتشريعات التي تساعد الرواد على تأسيس مشروعاتهم, واستدامتها بعد ذلك.

ولعل أول ما يمكن الاعتماد عليه هو وجود إرادة سياسية من صناع القرارات, وقناعة بأهمية المشاركة المجتمعية في حل المشكلات القائمة, فإذا لم تكن تلك القناعات موجودة فلن تكون لأي مبادرة صدى ومردود. ويعقب ذلك سن تشريعات وأنظمة تساعد على إنشاء مؤسسات داعمة للرواد؛ سواء كانت تابعة لقطاعات حكومية أو تلك التابعة لشركات في القطاع الخاص, أو مؤسسات غير ربحية أنشئت لريادة الأعمال الاجتماعية خصيصا, إن وجود حزمة من التشريعات يخفف من مخاطر فشل مشروعات رواد الأعمال, أما عدم وضوح التشريعات أو حتى غيابها فيؤثر سلبا ويقلل من الاتجاه نحو ريادة الأعمال الاجتماعية..

SLIDESMANIA.COM

تابع مقومات ريادة الاعمال الاجتماعية

رابعا: وعي وقبول مجتمعي :

تختلف المجتمعات فيما بينها في تقدمها ووعيها وفي قدرتها على التعاطي مع مشكلاتها ومواجهتها والمساهمة في حلها, فعادة الدول المتخلفة تعاني من الأمية ونقص قنوات التواصل بين أفراد المجتمع ومكوناته, مما يجعل نمو الحس المجتمعي فيها ضعيفا, على عكس المجتمعات المتقدمة التي تتميز بمستويات مرتفعة من التعليم, ومساحات كبيرة تتاح لمشاركة افراد المجتمع في تحقيق الأهداف التنموية بعيدة المدى التي تخدم توجهاتها.

لذا فإن قبول أفراد المجتمع للمساهمة في حل الأزمات, وعدم الاعتماد على ما تقدمه الحكومات مهم جدا في زيادة الإقبال على تبني أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية.

SLIDESMANIA.COM

ريادة الأعمال الاجتماعية ودورها في تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية:

ظلت ومازالت المشكلات المتعلقة بجوانب الرعاية الاجتماعية هاجسا مقلقا لكل المنتمين للسياسة والاقتصاد والاجتماع؛ إذ إن وجود مشكلات اجتماعية عالقة وغي مشبعة يعني وجود أفراد غير راضين عن الواقع المعيشي, وبالتالي يتوقع أن يكون اداؤهم وإنجازهم وانتماؤهم قليلا.

وتتنافس الدول فيما بينها في تقديم الرعاية الاجتماعية وتنوع في أساليبها, فقبل عدة عقود من الزمن كانت الدولة بقطاعها العام هي المعنية بتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للأفراد والمجتمعات, وعندما لم تستطع أن تحقق تطلعات أفراد المجتمع, صار هناك توجه لتقديم خدمات وبرامج رعاية اجتماعية عن طريق القطاع الخاص بشقيه الربحي وغير الربحي. ولكن للأسف كانت تظهر مشكلات مستجدة وطارئة تعجز البيروقراطية التي تحكم أساليب عمل المنظمات الحكومية عن مواجهتها, لذلك ظهرت اتجاهات نحو إيجاد حلول سريعة وفعالة, فعلى سبيل المثال ما عرف ببرنامج المسؤولية الاجتماعية التي تقدم في الغالب من قبل منظمات ربحية, وإن كانت غايتها البعيدة ربحية إلا أنها في الغالب تتجه نحو تقديم خدمات مشبعة لاحتياجات المجتمع أو قطاع منه.

SLIDESMANIA.COM

هناك ارتباط بين ريادة الأعمال الاجتماعية وعدد من قضايا الرعاية الاجتماعية؛ ومنها المسؤولية الاجتماعية وتحقيق الاستدامة, كما أن لها علاقة بمهنة الخدمة الاجتماعية التي تعد أحد أهم المهن التي تعنى بتنفيذ برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية, وعليه سيتم فيما يأتي تناول علاقة ريادة الأعمال الاجتماعية بهذه القضايا:

أولا: ريادة الأعمال الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية:

تعتبر ريادة الأعمال الاجتماعية أحد مظاهر وصور المسؤولية الاجتماعية التي تمثل أحد القيم المجتمعية العاكسة لانتماء الفرد لمجتمعه, واحساسه بنواحي القصور التي يعاني منها أفراده وجماعاته؛ وذلك من خلال العمل على سد تلك الاحتياجات بتقديم خدمات تشبعها.
والمسؤولية الاجتماعية تتكون من ثلاثة عناصر هي:

1- **الاهتمام:** وهو يكون بالحرص على ترابط جماعات المجتمع وتماسكها وبلوغها أهدافها.
2- **الفهم:** عن طريق فهم الفرد لمجتمعه؛ من حيث نظمه وقيمه وثقافته, والمهام والأدوار الموكلة لكل فرد, وأن يدرك الفرد آثار سلوكياته وتصرفاته وقيمة سلوكياته على الجماعة.
3- **المشاركة:** فتكون بتقبل الفرد لأدوار اجتماعية تتناسب مع قدراته وإمكانياته. إضافة إلى اشتراك الفرد في الأعمال التي تساعد الجماعة على أن تشبع احتياجاتها, وتحل مشكلاتها من خلال العمل على مواجهتها

SLIDESMANIA.COM

يتبع ريادة الأعمال الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية

وتمثل مؤسسات التنشئة الاجتماعية أحد أهم المؤسسات التي يقع على عاتقها تنمية حس المسؤولية الاجتماعية, ويأتي على رأسها الأسرة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية, فإذا ما تبنت أساليب تنشئة سوية فإنها ستشكل وعيا اجتماعيا مميزا لأفرادها, يساعدهم على التعاون مع الآخرين والتكافل معهم.
وهذه القيم هي النواة التي يمكن من خلالها أن ينمو حس العمل الاجتماعي لدى الأبناء مستقبلا, ولعل من تلك القيم:
المسؤولية الاجتماعية, القدرة على الإحساس باحتياجات المجتمع.

SLIDESMANIA.COM

ثانيا: ريادة الأعمال الاجتماعية والاستدامة

- تتنوع الأنشطة التي تقدم من خلال الجماعات والأفراد والمنظمات بهدف غير ربحي أو تطوعي أو خيري، والعديد منها ترى النور وتحقق أهدافاً ثم تخبو وتختفي، والسبب غياب إستراتيجية الاستدامه عند مقدميها والقائمين عليها، فعدم وجود غايات بعيدة المدى أو آلية للمتويل وخطة للإستمرار تجعل الموضوع محضاً للضدفة. وقد يتوقف النشاط عند أي عائق، فالاعتماد على المجهودات الشخصية وعلى التبرعات في تمويل المشروعات بدون خطة لتمويل ثابت نسبياً هو مايجعل نشاط الريادة الاجتماعية يختلف عن الأنشطة الخيرية الأخرى.
- فمشروعات الريادة الاجتماعية لابد أن تضع في اعتبارها الاستمرارية وتحقيق استدامة المشروع لفترات طويلة مثل العمل على إيجاد مصادر تمويل تغني عن الاستعانه بالممولين لضمان استمرار المشروع، إضافه لى قدرة المشروع على تطوير المهارات الإدارية والتنفيذية لدى القائمين عليها.
- وحتى نحقق الإستدامة لابد من وجود عناصر ومؤشرات يمكن قياسها لتحديد إمكانية استدامة المشروع من عدمه وهناك عدة عوامل يمكن أن تؤخذ كمؤشرات لحديد قدرة البرنامج على الاستمرار ضمن قدرات المجتمع والفئة المستهدفة، القدرة على تنظيم المستفيدين، تدريب مقدمي الخدمة، آليه للتمويل والتسويق، قياس مستمر لرضى. المستفيدين، الاثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على المشروع.

SLIDESMANIA.COM

ريادة الأعمال الاجتماعية والاستدامة

- تتنوع الأنشطة التي تقدم من خلال الجماعات والأفراد والمنظمات بهدف غير ربحي أو تطوعي أو خيري، والعديد منها ترى النور وتحقق أهدافاً ثم تخبو وتختفي، والسبب غياب إستراتيجية الاستدامه عند مقدميها والقائمين عليها، فعدم وجود غايات بعيدة المدى أو آلية للمتويل وخطة للإستمرار تجعل الموضوع محضاً للضدفة. وقد يتوقف النشاط عند أي عائق، فالاعتماد على المجهودات الشخصية وعلى التبرعات في تمويل المشروعات بدون خطة لتمويل ثابت نسبياً هو مايجعل نشاط الريادة الاجتماعية يختلف عن الأنشطة الخيرية الأخرى.
- فمشروعات الريادة الاجتماعية لابد أن تضع في اعتبارها الاستمرارية وتحقيق استدامة المشروع لفترات طويلة مثل العمل على إيجاد مصادر تمويل تغني عن الاستعانه بالممولين لضمان استمرار المشروع، إضافه لى قدرة المشروع على تطوير المهارات الإدارية والتنفيذية لدى القائمين عليها.
- وحتى نحقق الإستدامة لابد من وجود عناصر ومؤشرات يمكن قياسها لتحديد إمكانية استدامة المشروع من عدمه وهناك عدة عوامل يمكن أن تؤخذ كمؤشرات لحديد قدرة البرنامج على الاستمرار ضمن قدرات المجتمع والفئة المستهدفة، القدرة على تنظيم المستفيدين، تدريب مقدمي الخدمة، آليه للتمويل والتسويق، قياس مستمر لرضى. المستفيدين، الاثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على المشروع.

SLIDESMANIA.COM

ثالثا: ريادة الأعمال ومهنة الخدمة الإجتماعية

ريادة الأعمال الأجتماعية ومهنة الخدمة الاجتماعية تعد مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية التي تسعى لإشباع احتياجات الأفراد والجماعات والمجتمعات من خلال مساعدتها في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية، وتبني موضوعاتها لتكون خدمات مؤسسية يستفيد منها الأفراد، فعندما يستجد شكل من اشكال برامج الرعاية الاجتماعية، فإنه سيكون لمهنة الخدمة الاجتماعية دور في تقديم هذا البرامج، وعليه فإن مهنة الخدمة الاجتماعية يمكن أن تساهم في نشرثقافة ريادة الأعمال الأجتماعية من خلال عدة أوجه يمكن إجراها في ما يأتي :

SLIDESMANIA.COM

أولاً: تعليم الخدمة الاجتماعية

العمل على تضمين موضوعات ريادة الأعمال الاجتماعية في مقررات الخدمة الاجتماعية مثل إداة المؤسسات الاجتماعية وتقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية ولابد أن يكون لدى الرائد الاجتماعي معرفه بها لتطوير أفكاره إلى مشروعات قابله للتطبيق في الواقع وأن لا يكونو مجرد مقدمي خدمات بل مبتكري خدمات توافق احتياجات المجتمع، وهناك العديد من الأخصائيين الاجتماعيين استطاعوا ان يكونوا رواداً ناجحين من خلال ابتكار خدمات وبرامج ساعدت المستفيدين من تغيير حياتهم .

ثانياً: التدريب

تساهم منهة الخدمة الاجتماعية في تقديم التدريب للراغبين أن يكونو رواداً اجتماعيين وذلك بتقديم دورات في كيفية إدارة المؤسسات غير الربحية، وتأسيس المشروعات الاجتماعية ودراسة الجدوى وقويم النجاح وتزويدهم بمهارات البحث الاجتماعي لاستقصاء حاجات المجتمع.

وفي الحقيقة فإن الجدارات التي يجب أن يتمتع بها الرائد الاجتماعي لاتختلف كثيراً عن جدارات خريج مهنة الخدمة الاجتماعية من حيث مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على دراسة الواقع وتحليله وتلمس الاحتياجات واكتشافها وهذة المهارات تتطلب نسقا من المعارف والاتجاو يمكن دعمها وتطويرها حتى يكونوا رواداً اجتماعيين قادرين على حل المشكلات بطق أكثر ابتكارية

SLIDESMANIA.COM

ثالثاً: إجراء البحوث الاجتماعية وتقديم الاستشارات

يعد البحث الاجتماعي أحد أسس مهنة الخدمةالاجتماعية، وهناك إنتاج علمي وبحثي كبير يقدمها لمتخصصون في مهنة الخدمة الاجتماعية؛ سواء أكانوا أكاديميين أم باحثين أم ممارسين وفي الغالب فإن هذه البحوث تتجه لاكتشاف مشكلات المجتمع، والتعرف على نواحي القصور والنقص التي هي بحاجة للمواجهة والتعامل معها مباشرة، ويمكن الاستفادة منها في توجيه اهتمام الناشطين الاجتماعيين نحو القضايا التي تحتاج عملاً لتطويرها وتحسينها. كما يمكن لمهنة الخدمةالاجتماعية من خلال البحث العلمي استشراف المستقبل، وما يمكن أن يستجد من مشكلات قد تحتاج إيجاد خدمات للتعامل معها. كما يمكن أن يعمل المنتمون لها من باحثين وأكاديميين على التعاون مع مؤسسات دعم و توليد مشروعات الريادة الاجتماعية (الحاضنات والمسرعات)؛ من خلال تقديم الاستشارات للرواد الاجتماعيين،وتقديم التوجيه؛ حتى تكون الخدمات والمشروعات المقدمة معبرة فعلية عن احتياج مجتمعي، مما يضمن لها الاستمرار والديمومة.

SLIDESMANIA.COM